

قطار الحواس الخمسة

نون والنذوق

تأليف / إيناس فوزي مكاي

رسم / هشام حسين

جرافيك / عبير صبحي البحيري



مكاوي، إيناس.

نون والتذوق

تأليف / إيناس فوزي مكاوي. — (الجيزة: شركة ينابيع،
2011).

ص: سم. — (قطار الحواس الخمسة)

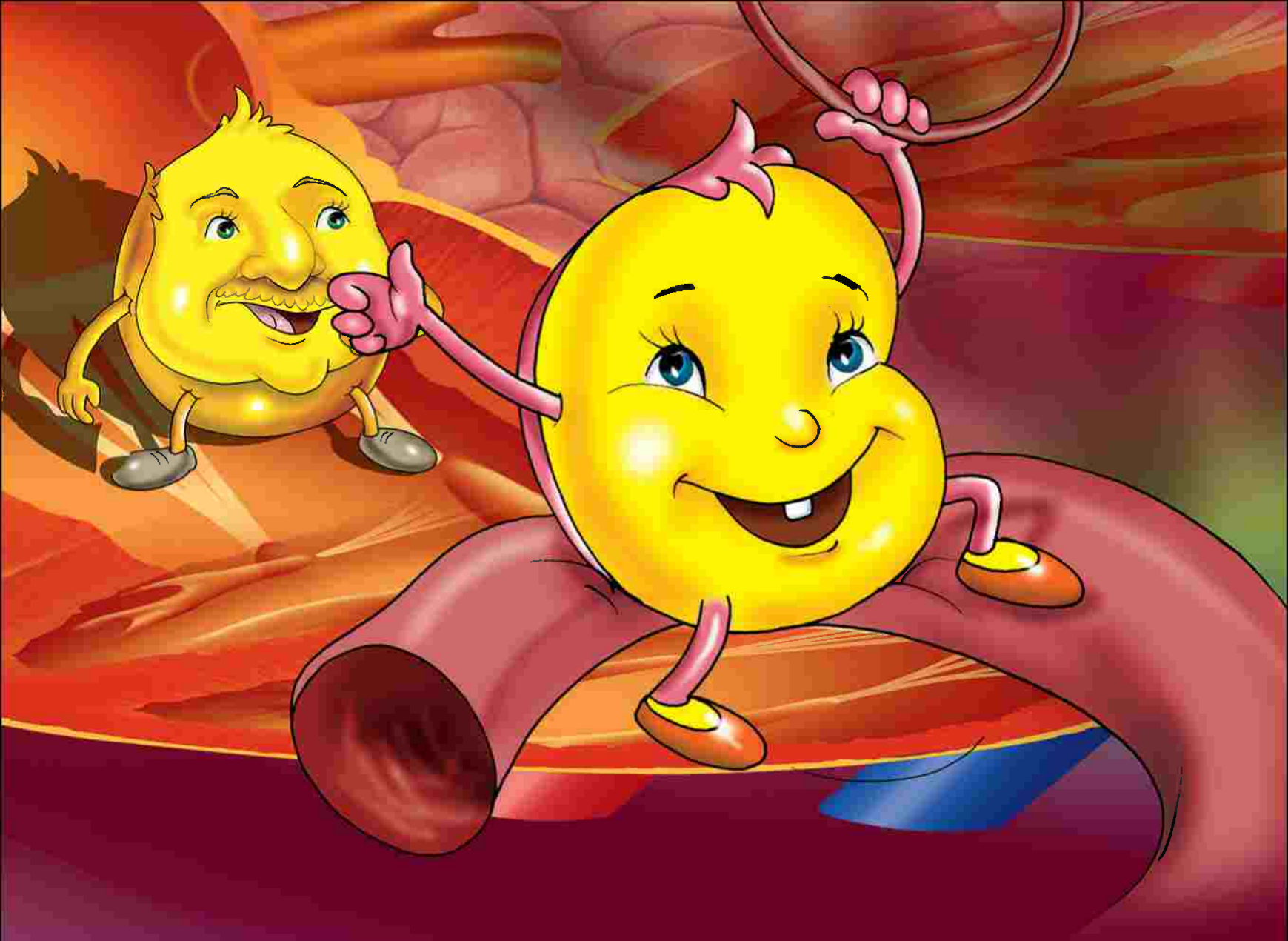
تدمك 6 062 498 977 978

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 10361/2011

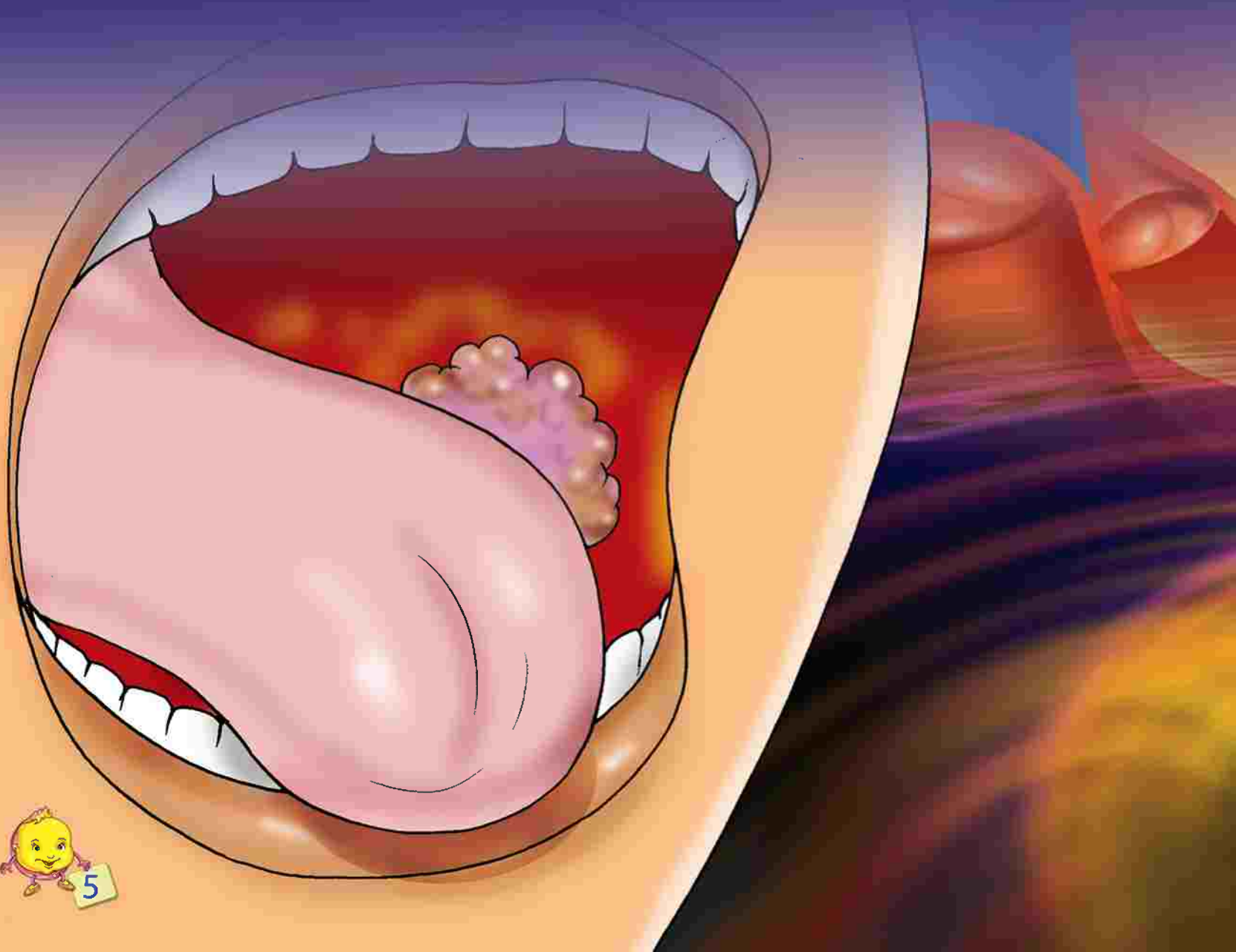


الْيَوْمُ يَوْمٌ شَائِقٌ فِي حَيَاةِ "نُون" خَلِيَّةِ الدَّمِ الصُّغْرَى الْمُفَكِّرَةِ، فَقَدْ وَعَدَهَا وَالِدُهَا خَلِيَّةَ الدَّمِ
الْكُبْرَى أَنْ يَذْهَبَا مَعًا فِي رِحْلَةٍ إِلَى اللِّسَانِ عَضُو التَّذْوُقِ، وَاسْتَعَدَّتْ "نُونُ" لِهَذِهِ الرِّحْلَةِ
تَمَامًا، وَانْتَهَظَتْ أَنْ يَأْتِيَ وَالِدُهَا، لِيَصْطَحِبَهَا إِلَى مَحَطَّةِ الْقِطَارِ.

تَأَخَّرَ الْقِطَارُ فَقَالَتْ "نُونُ" فِي انْزِعَاجٍ: أَخْشَى أَنْ نَتَأَخَّرَ عَنِ الزِّيَارَةِ يَا أَبِي. لَكِنَّ الْقِطَارَ أَقْبَلَ
مِنْ بَعِيدٍ: فَفَرِحَتْ "نُونُ" كَثِيرًا، وَأَمْسَكَتْ وَالِدَهَا بِيَدِهَا، وَرَكِبَا مَعًا وَالنَّظَامُ يَبْدُو عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَوْلَهُمَا.



قَالَ الْأَبُّ وَهُمَا يَنْظُرَانِ عَبْرَ النَّافِذَةِ: إِنَّنَا الْآنَ نَنْجُو إِلَى قِمِّ الْإِنْسَانِ يَا "نُونُ" وَهُوَ مَكَانُ
اللِّسَانِ، وَتَوَقَّفَ الْقِطَارُ بَعْدَ لَحْظَاتٍ فَقَالَ الْأَبُّ: هَيَّا يَا "نُونُ" لَقَدْ وَصَلْنَا.. مُسْتَعِدَّةٌ
لِلسَّبَاحَةِ؟ قَالَتْ "نُونُ": بِالطَّبَعِ.



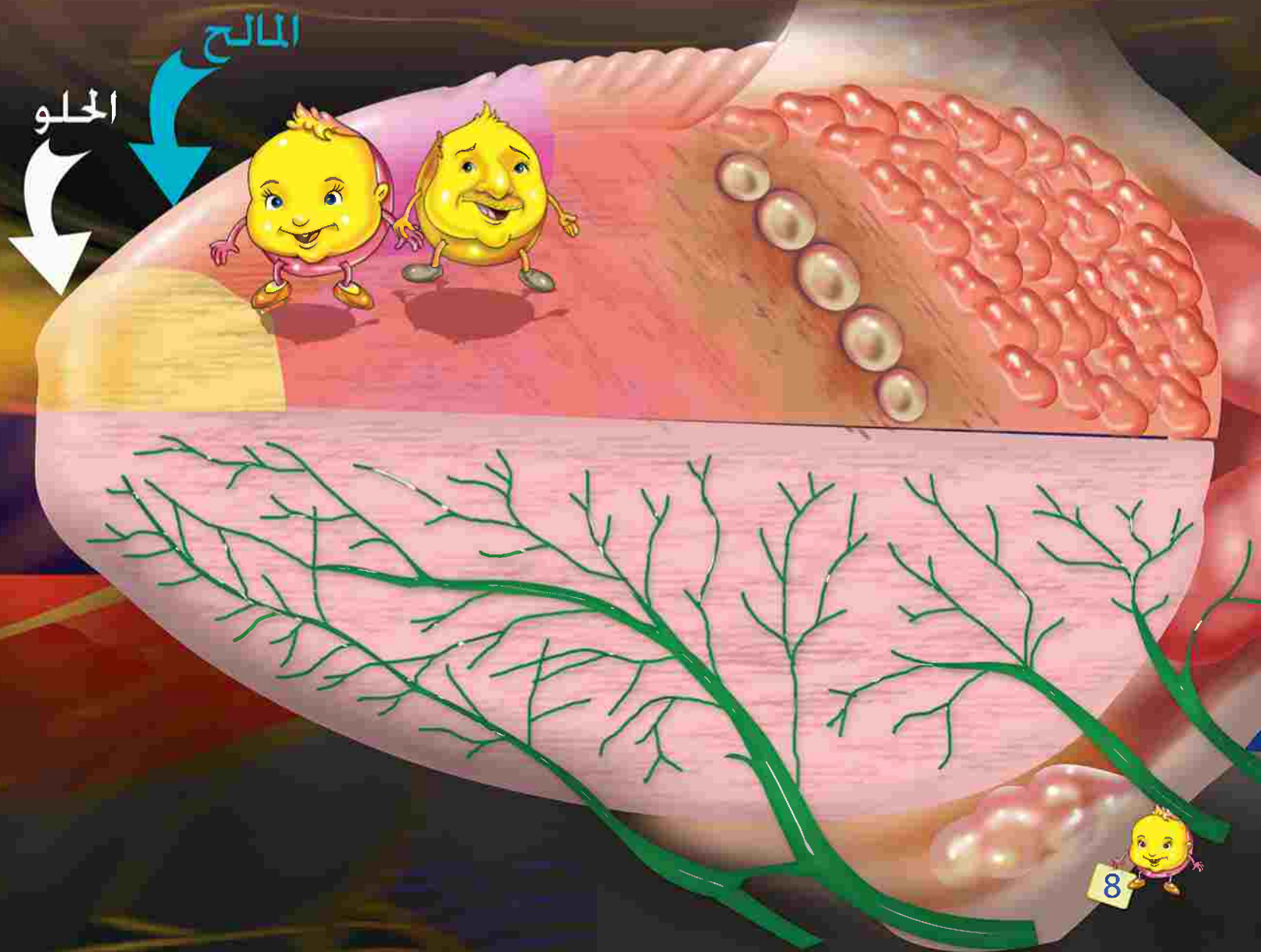
وَعَلَى سَطْحِ اللِّسَانِ سَبَحَتْ "نُونٌ" مَعَ وَالِدِهَا، وَلَاحَظَتْ وُجُودَ خَلَايَا عَلَيْهِ فَقَالَتْ: مَا اسْمُ
هَذِهِ الْخَلَايَا يَا وَالِدِي؟ قَالَ الْأَبُّ: اسْمُهَا حَلَمَاتُ التَّدْوُقِ يَا "نُونٌ" الَّتِي تَمِيزُ بَيْنَ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ
الْمُخْتَلِفَةِ، وَتَقُومُ بِوُظَيْفَةِ التَّدْوُقِ، وَهِيَ تَتَجَدَّدُ كُلَّ فِتْرَةٍ.



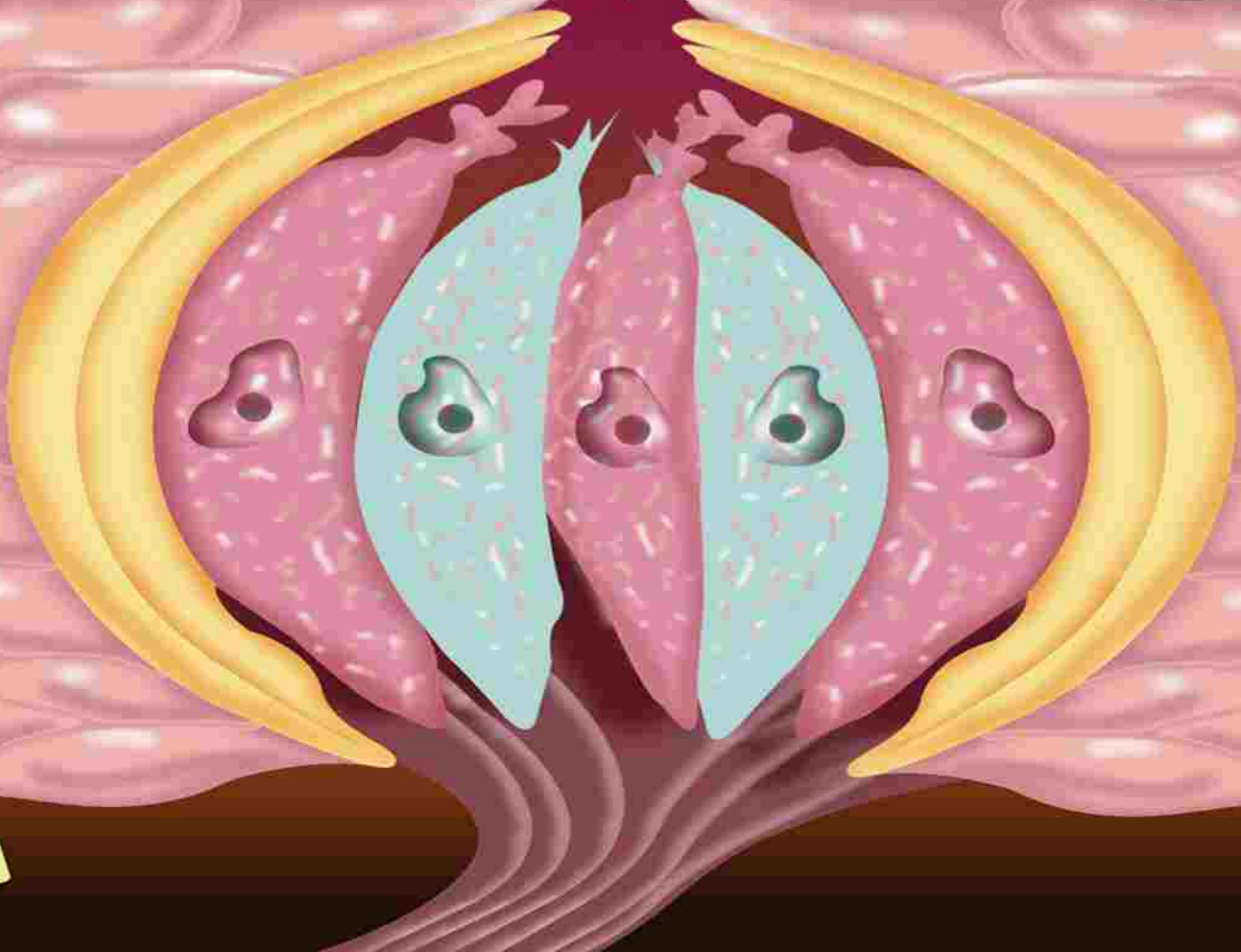
مَسَحَتْ "نُونٌ" وَجْهَهَا بِكَمْفِيهَا قَائِلَةً: لَكِنْ مَا السَّائِلُ الَّذِي يَمْلَأُ هَذَا الْمَكَانَ؟
الْأَبُّ: إِنَّهُ اللَّعَابُ يَا "نُونٌ" وَهُوَ الَّذِي يُرَطِّبُ اللِّسَانَ.



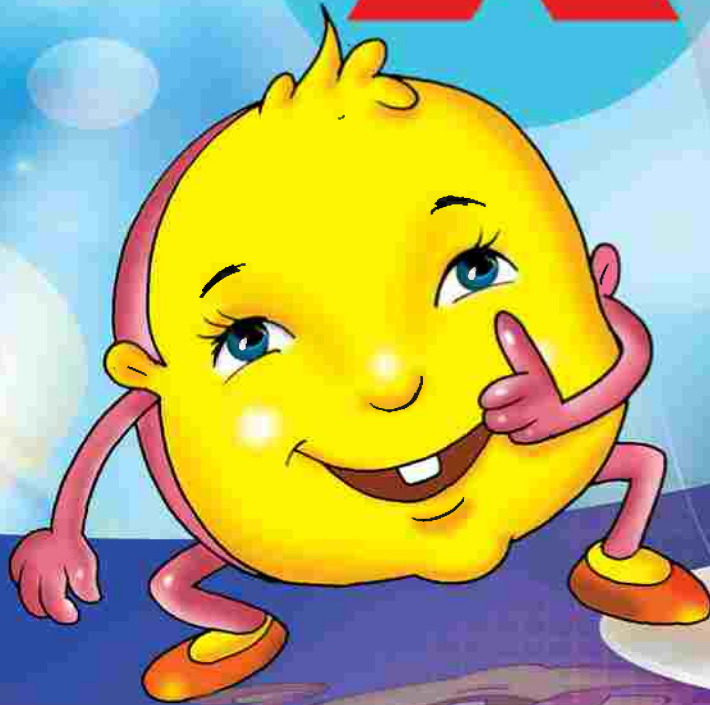
ثُمَّ أَمْسَكَ الْأَبُّ يَدَ "تُون" وَسَبَّحَ بِهَا نَحْوَ طَرَفِ اللِّسَانِ الْخَارِجِيِّ قَائِلًا: هُنَا يُمَكِّنُ أَنْ يَشْعُرَ
الْإِنْسَانُ بِالطَّعْمِ الْحُلُوِّ وَالْمَالِحِ. فَهَذَا الْمَكَانُ هُوَ مَكَانُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الطَّعْمَيْنِ. فَقَدْ اخْتَصَّ
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - كُلَّ جُزْءٍ مِنَ اللِّسَانِ بِالْقُدْرَةِ عَلَى تَمْيِيزِ طَعْمٍ مُعَيَّنٍ.



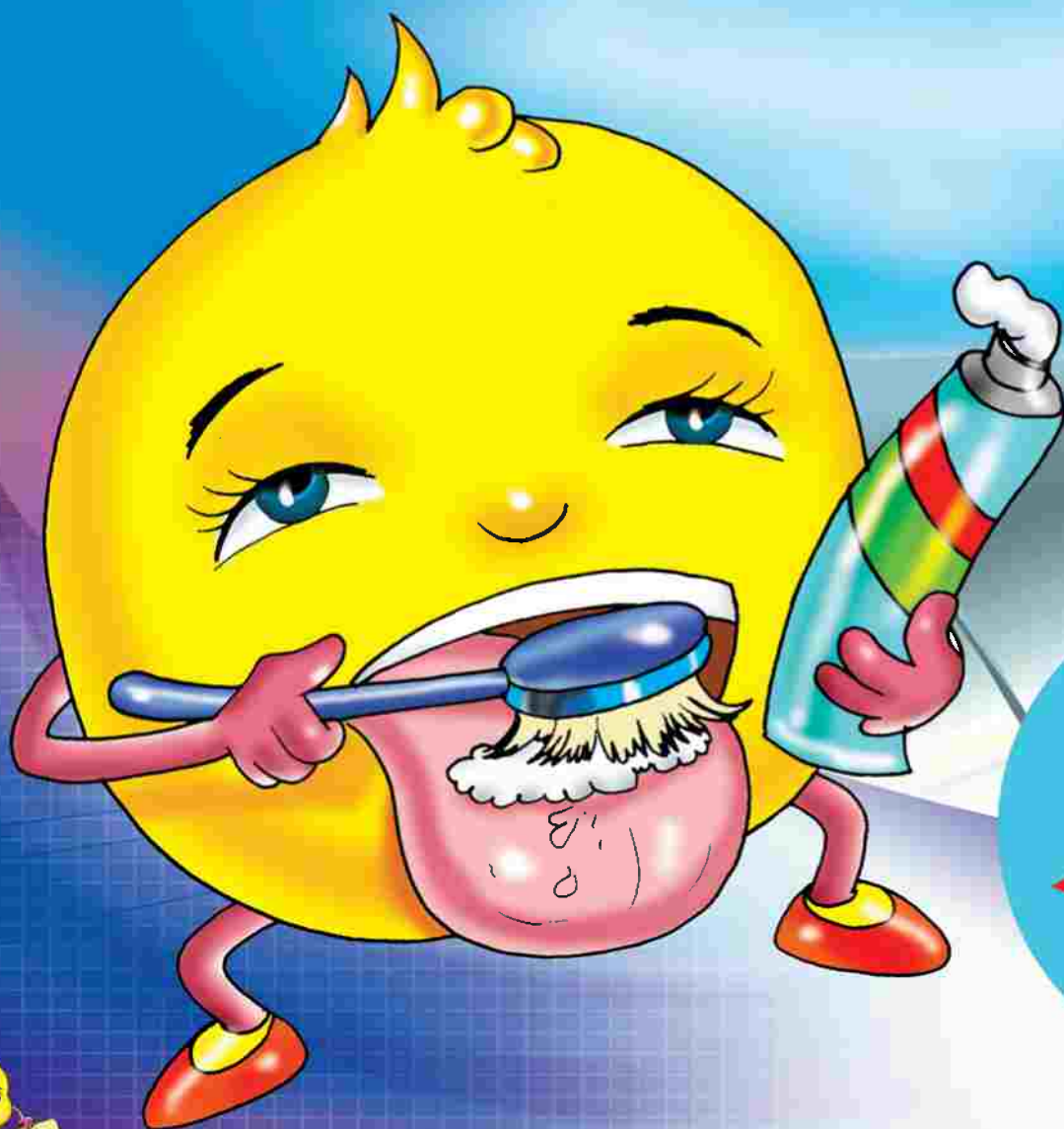
وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ "نُونُ" إِلَى جَانِبِ اللِّسَانِ قَالَتْ: وَهُنَا يُمَكِّنُ أَنْ نُمَيِّزَ أَيَّ طَعْمٍ؟ قَالَ الْأَبُّ:
الْحَوَامِضُ فَقَطْ مِثْلُ الْخَلِّ وَاللَّيْمُونِ.
قَالَتْ "نُونُ": رَائِعٌ.



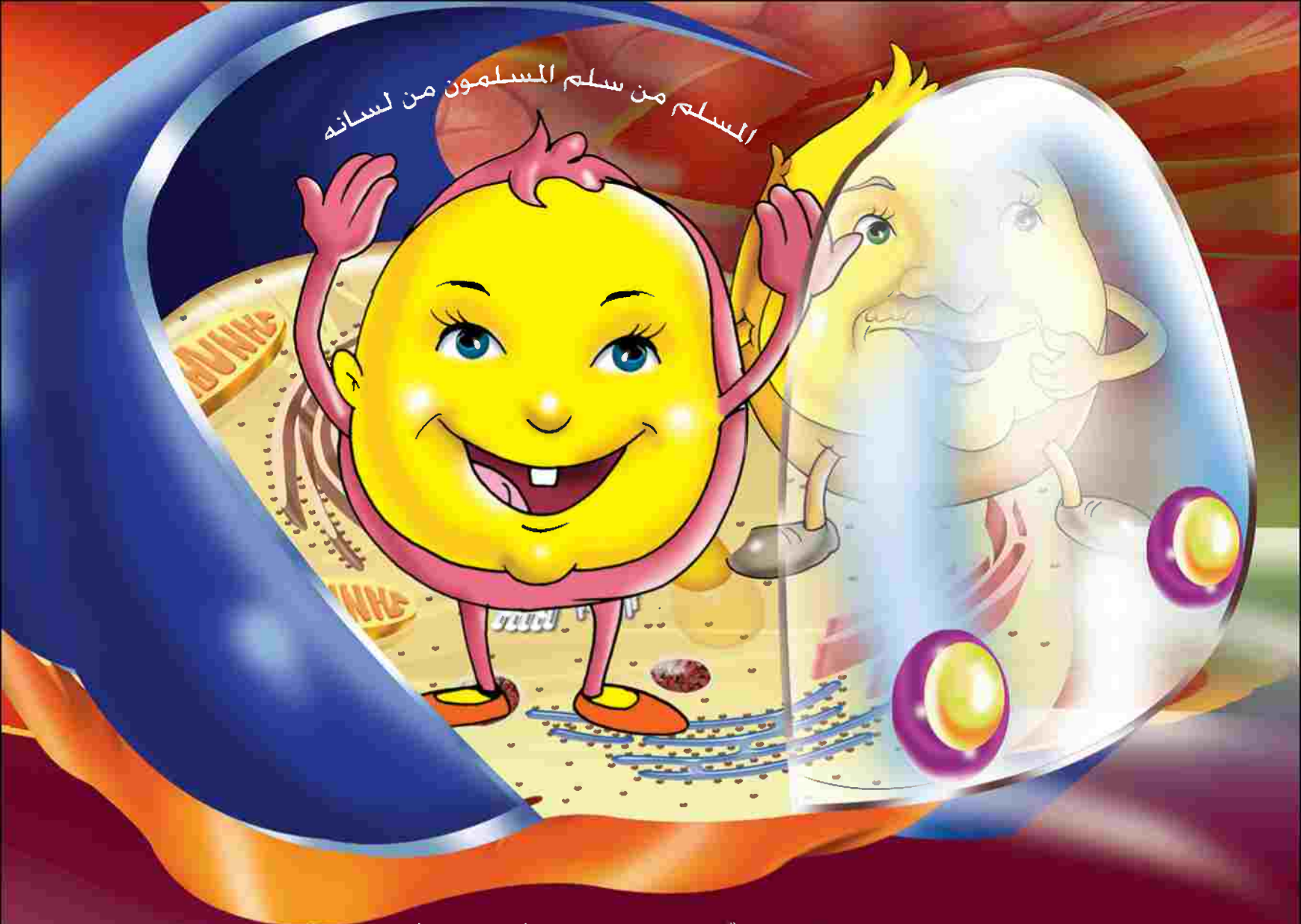
قَالَ الْأَبُّ: أَمَّا هُنَا عِنْدَ نَهَايَةِ اللِّسَانِ فَيُمْكِنُ أَنْ نُمَيِّزَ الطَّعْمَ الْمُرَّيَا "نُونُ".
قَالَتْ "نُونُ": أَنَا لَا أَحِبُّ الدَّوَاءَ الْمُرَّ فَابْتَسِمِ الْأَبُّ.



عِنْدَمَا وَقَفَ الْأَبُ وَ"نُونُ" يَنْتَظِرَانِ الْقِطَارَ قَالَ لَهَا: لَا بُدَّ أَنْ يَحْرِصَ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى تَنْظِيفِ
لِسَانِهِ مَعَ أَسْنَانِهِ، وَأَلَّا يَتَنَاوَلَ الْأَشْيَاءَ السَّاخِنَةَ جِدًّا؛ لِأَنَّهَا تُؤْذِي خَلَايَا التَّذَوُّقِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا
مَعًا.



المسلم من سلم المسلمون من لسانه



قَالَتْ "نُونٌ" وَهِيَ تَجْلِسُ فِي الْقِطَارِ: وَاللِّسَانُ أَيْضًا يَتَكَلَّمُ. فَلَابَدَّ أَنْ يَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ بِالْكَلَامِ
الطَّيِّبِ، الَّذِي يُرْضِي اللَّهَ، وَبِهَذَا يَشْكُرُهُ عَلَى نِعْمَةِ اللِّسَانِ.
الْأَبُّ: أَحْسَنْتِ يَا "نُونٌ" فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى
وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ - الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ
وَيَدِهِ. صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَانْطَلَقَ الْقِطَارُ.